

لسان العرب

(حلب) الحَلَابُ استِخْرَاجُ ما في الصَّرْعِ من اللبَنِ يكونُ في الشاءِ والإبريلِ
والبَقَرِ والحَلَابُ مَصْدَرٌ حَلَبُهَا يَحْلَبُهَا وَيَحْلَبُهَا حَلَابًا وحَلَابًا وحَلَابًا
الأخيرة عن الزجاجي وكذلك اِحْتَلَبَهَا فهو حَالِبٌ وفي حديث الزكاة وَمِنْ حَقِّهَا
حَلَابُهَا على الماءِ وفي رواية حَلَابُهَا يومَ وِرْدِهَا يقال حَلَبْتُ الناقَةَ والشاةَ
حَلَابًا بفتح اللام والمراد بحَلَابِهَا على الماءِ لِيُصَيَّبَ الناسُ من لَبِنِهَا وفي
الحديث أَنه قال لِقَوْمٍ لا تَسْقُونَنِي حَلَابَ امْرَأَةٍ وذلك أَن حَلَابَ النساءِ عَيْبٌ
عند العربِ يُعَيِّسُونَ به فلذلك تَنَزَّهَ عنه وفي حديث أبي ذرٍّ هل يُوافِقُكم
عَدُوٌّكم حَلَابَ شاةٍ نَثُورٍ؟ أَي وَقْتِ حَلَابِ شاةٍ فحذف المضاف وقومٌ حَلَابَةٌ وفي
المثل شَتَّى حتى تَوْوبُ (1) .

(1) قوله « شتى حتى تؤول إلخ » هكذا في أصول اللسان التي بأيدينا والذي في أمثال
الميداني شتى تؤول إلخ وليس في الأمثال الجمع بين شتى وحتى فلعل ذكر حتى سبق قلم) .
الحَلَابَةُ ولا تَقُولُ الحَلَامَةَ لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا لِحَلَابِ النَّوْقِ اشْتَدَّ غَلُّ كُلِّ
واحدٍ منهم بحَلَابِ ناقَتِهِ أَوْ حَلَائِبِهِ ثم يؤولُ الأَوَّلُ فالأَوَّلُ منهم [ص 328]
قال الشيخ أبو محمد بن بري هذا المثل ذكره الجوهري شتى تؤولُ الحَلَابَةُ وغَيِّسَ رَه
ابنُ الفَطَّاعِ فَجَعَلَ بِدَلِّ شَتَّى .

حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْوبٌ قال والمعروف هو الذي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وكذلك ذكره أبو
عبيد والأصمعي وقال أصمعه أَنَّهُمْ كانوا يُورِدُونَ إِبْلاَهُمُ الشريعةَ والحَوْضَ جميعاً
فإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا إِلى مَنازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ واحدٍ منهم في أَهْلِهِ على
حِيالِهِ وهذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أَخلاقِ الناسِ في اجتماعِهِمُ وافْتِراقِهِمُ
ومثله .

الناسُ إِخوانٌ وَشَتَّى في الشَّيْمِ ... وكَلَّهْمُ يَجْمَعُهُمُ بَيَّتُ الأَدَمُ .
الأزهرى أبو عبيد حَلَابَتُ حَلَابًا مثلُ طَلابَتُ طَلابًا وهَرَبَتُ هَرابًا .
والحَلابُوبُ ما يُحْلَبُ قال كعبُ بنُ سَعْدِ الغَنَوِيُّ يَرْتَبِي أَخاهُ .
يَبِيَّتُ النَّدَى يا أُمَّمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَةٌ ... إِذا لم يكن في المُنْقِياتِ
حَلابُوبٌ .

حَلِيمٌ إِذا ما الحَلِيمُ زَيَّنَ أَهْلَهُ ... مع الحَلِيمِ في عَيْنِ العَدُوِّ مَهيبٌ

إِذَا مَا تَرَاءَاهُ الرِّجَالُ تَحَفَّظُوا ... فلم تَنطِقِ العَوْرَاءَ وَهَوَ قَرِيبٌ .
المُنْقِيَاتُ ذَوَاتُ النِّقْيِ وَهَوُ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ
سَمِينَةً وَكَذَلِكَ الحَلَاوِيَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِالهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحْلَبُ أَيْ
الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِحَلْبِهِ وَلَيْسَ لِكَثِيرِ الفِعْلِ وَكَذَلِكَ القَوْلُ فِي الرَّكُوبَةِ
وغيرها وَنَاقَةٌ حَلْوِيَةٌ وَحَلُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَالهَاءُ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ
نَاقَةٌ حَلْوِيَةٌ مَحْلُوبَةٌ وَقَوْلُ صَخْرٍ الغِيَّ .

أَلَا قَوْلَا لِعَبْدِ الجَهْلِ إِنْ ... الصَّحِيحَةُ لَا تُحَالِيهَا التَّلَاوُثُ .
أَرَادَ لَا تُصَابِرْهَا عَلَى الحَلَابِ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي الحَدِيثِ إِيَاكَ وَالحَلُوبَ أَيْ ذَاتَ
اللَّيْنِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَلُوبٌ أَيْ هِيَ مِمَّا يُحْلَبُ وَالحَلُوبُ وَالحَلْوِيَةُ سِوَاهُ وَقِيلَ
الحَلُوبُ الأَسْمُ وَالحَلَاوِيَةُ الصِّفَةُ وَقِيلَ الوَاحِدَةُ وَالجَمَاعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ وَلَا
حَلْوِيَةَ فِي البَيْتِ أَيْ شَاةٌ تُحْلَبُ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ حَالِبٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي
مَعْنَى مَفْعُولٍ تَثْبُتُ فِيهِ الهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الهَاءُ وَجَمْعُ
الحَلْوِيَةِ حَلَاوِيَةٌ وَحَلَابٌ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِنْ
شُئَتْ أَثْبُتَتْ فِيهِ الهَاءُ وَإِنْ شُئَتْ حَذَفَتْ وَحَلْوِيَةٌ الإِبِلِ وَالجَمْعُ الوَاحِدَةُ فَمَا
زَادَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الحَلُوبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ كَعْبِ ابْنِ سَعْدٍ
الغَنَدَوِيُّ يَرِثُنِي أَخَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي المُنْقِيَاتِ حَلَاوِيَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيِكَ بِنِ إِسَافِ الأَنْصَارِيِّ .

تَقَسَّسَ جِيرَانِي حَلَاوِيٌّ كَأَنَّمَا ... تَقَسَّسَ مِمَّا ذُوُّ بَانٍ زَوْرٍ وَمَنْدُورٍ .
أَيْ تَقَسَّسَ جِيرَانِي حَلَاوِيٌّ وَرَؤُوسٌ وَمَنْدُورٌ حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ وَكَذَلِكَ الحَلَاوِيَةُ
تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا فَالحَلَاوِيَةُ الوَاحِدَةُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [ص 329] .
مَا إِنْ رَأَيْتَنَا فِي الزَّيْمَانِ ذِي الكَلَابِ ... حَلَاوِيَةٌ وَاحِدَةٌ فَتُحْتَلَبُ .
وَالحَلَاوِيَةُ لِلجَمِيعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الجُمَيْحِ بِنِ مُنْقِدٍ .
لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَاتٍ حَلَاوِيَّتُهَا ... وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبِ .
وَالتَّجَنَّبُ قَلَةُ اللَّيْنِ يُقَالُ أَجْنَبَتِ الإِبِلُ إِذَا قَلَّتْ لِجَنَابِهَا التَّهْذِيبُ أَنَشِدُ
البَاهِلِيَّ لِلجَعْدِيِّ .

وَبِذُو فَزَارَةَ إِزْنَهَا ... لَا تُلَابِثُ الحَلَابَ الحَلَاوِيَّةَ .
قَالَ حُكَيْ عَنْ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا تُلَابِثُ الحَلَاوِيَّةَ حَلَابَ نَاقَةٍ حَتَّى تَهْزِمَ مَهْمٌ قَالَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُلَابِثُ الحَلَابَ أَنْ يُحْلَبَ عَلَيْهَا تُعَاجِلُهَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيهَا
الأَمْدَادُ قَالَ وَهَذَا زَعَمُ أَثْبُتُ اللِّحْيَانِيُّ هَذِهِ غَنَمٌ حَلَابٌ بِسُكُونِ اللَّامِ لِلصَّانِ
وَالْمَعَزُ قَالَ وَأُورَاهُ مُخَفَّفًا عَنْ حَلَابٍ وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ ذَاتُ لَيْنٍ فَإِذَا صَيَّرْتَهَا

اسمًا قلتَ هذه الحلاوبة لفلان وقد يُخرجون الهاءَ من الحلاوبة وهم يَعْنُونُها ومثله الرّكوبة والرّكوبُ لِمَا يَرَكَبُونَ وكذلك الحلوبُ والحلوبةُ لما يَحْلُبُونُ والمحلّابُ بالكسر والحلابُ الإِناءُ الذي يَحْلَبُ فيه اللبَنُ قال .
صاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ ... رَدَّ في الضَّرْعِ ما قرأ في الحلابِ . ؟

ويُروى في العلابِ وجمعه المَحَلِّبُ وفي الحديث فإِن رَضِيَ حِلَابُهَا أَمَسَكَهَا الحلابُ اللَّبَّيْنُ الذي تَحْلُبُونَهُ وفي الحديث كان إِذا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلِ الحلابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ ثم الأَيْسَرِ قال ابن الأثير وقد رُوِيَ بِالجيم وحُكي عن الأزهري أَنه قال قال أصحاب المعاني إِِنَّ الحلابُ وهو ما يُحْلَبُ فيه الغنم كالمحلّابِ سَوَاءً فَضِحَّ يَعْنُونُ أَنه كان يَغْتَسِلُ من ذلك الحلابِ أَي يَضَعُ فيه الماءَ الذي يَغْتَسِلُ منه قال واخْتَارَ الجُلَّابُ بالجيم وفسَّره بماءِ الوَرْدِ قال وفي الحديث في كتاب البخاريّ إِشْكَالُ رَبِّ مَا طُنَّ أَنه تَأَوَّسَ له على الطيب فقال بابُ مَنْ بَدَأَ بالحلابِ والطَّيِّبِ عِنْدَ الغُسْلِ قال وفي بعض النسخ أَو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أَنَّهُ كان إِذا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلِ الحلابِ قال وَأَمَّا مسلم فجمعَ الأَحَادِيثَ الوارِدَةَ في هذا المَعْنَى في موضعٍ واحدٍ وهذا الحديث منها قال وذلك من فِعْلِهِ يَدُلُّكَ على أَنَّهُ أَرَادَ الأَنْبِيَةَ والمقاديرَ قال ويحتمل أَن يكون البخاري ما أَرَادَ إِلاَّ الجُلَّابَ بالجيم ولهذا تَرَجَّمَ البابَ بِهِ وبالطَّيِّبِ ولكن الذي يُرْوَى في كتابه إِنما هو بالحاءِ وهو بها أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الطَّيِّبَ لَمَنْ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الغُسْلِ أَلْيَقُ مِنْهُ قَبْلَهُ وَأَوْلَى لِأَنَّهُ إِذَا بَدَأَ بِهِ ثم اغْتَسَلَ أَذْهَبَهُ الماءُ والحلابُ بالتحريك اللَّبَّيْنُ المَحْلُوبُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ونحوه كثير والحليب كالحلابِ وقيل الحلابُ المحلوبُ من اللَّبَنِ والحليبُ ما لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وقوله أَنشده ثعلب كان ربيب حلابٍ وقارصٍ قال ابن سيده عندي أَنَّ الحلابَ ههنا هو الحلابُ [ص 330] لمُعَادِلَتِهِ إِياه بالقارصِ حتى كَأَنَّه قال كان ربيب لَبَّيْنِ حَلِيبِ ولبنٍ قارصٍ وليس هو الحلابُ الذي هو اللَّبَنِ المَحْلُوبُ الأزهري الحلابُ اللَّبَّيْنُ الحَلِيبُ تَقُولُ شَرِبْتُ لَبَّيْنًا حَلِيبًا وحَلِيبًا واستعارَ بعضُ الشعراءِ الحَلِيبَ لشَرَابِ التَّمْرِ فقال يصف النَّخْلَ .
لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خَالَطَهُ ... يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الجُودُ
والرَّهَقُ .

والإِحْلَابَةُ أَن تَحْلُبُ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ في المَرَعَى لَبَّيْنًا ثم تَبْدَعُثَ بِهِ إِلَيْهِمْ

وقد أُحْدِلَ بِهِمْ واسمُ اللَّيِّنِ الإِحْدِلَابَةُ أَيضاً قال أبو منصور وهذا مَسْمُوعٌ عن العَرَبِ صَحِيحٌ ومنه الإِعْجَالَةُ والإِعْجالاتُ وقيل الإِحْدِلَابَةُ ما زادَ على السِّقَاءِ من اللَّيِّنِ إِذَا جَاءَ به الراعي حين يوردُ إِبْلَهَ وفيه اللَّيِّنُ فما زادَ على السِّقَاءِ فهو إِحْدِلَابَةُ الحَيِّ وقيل الإِحْدِلَابُ والإِحْدِلَابَةُ من اللَّيِّنِ أَن تكون إِبْلَهُمْ في المَرَعَى فمَهْمَا حَلَبُوا جَمَعُوا فَبَدَلَاغٍ وَسَقَى بَعِيرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الحَيِّ تقولُ مِنْهُ أُحْدِلَابِتُ أَهْلِي يقال قد جاءَ بِإِحْدِلَابَيْنِ وثلاثةُ أَحَالِبٍ وَإِذَا كانوا في الشاءِ والبَقَرِ ففَعَلُوا ما وَصَفَتْ قالوا جاؤُوا بِإِمْدَانِيْنِ وثلاثةُ أَمَاحِيصَ ابن الأعرابي ناقةٌ حَلَابِيَّةٌ رَكْبِيَّةٌ أَي ذاتُ لَيِّنٍ تُحْدِلِبُ وتُرْكَبُ وهي أَيضاً الحَلَابِيَّةُ والرَّكْبِيَّةُ ابن سيده وقالوا ناقةٌ حَلَابِيَّةٌ وحَلَابِيَّةٌ وحَلَابِيَّتُ ذَاتُ لَيِّنٍ كما قالوا رَكْبِيَّةٌ ورَكْبِيَّتُ قال الشاعر يصف ناقةً أَكْرَمَ لَنَا بِنَاقَةٍ أَلُوفٍ حَلَابِيَّةٍ رَكْبِيَّةٍ صَفُوفٍ تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ قَوْلُهُ رَكْبِيَّةٌ تَصْلُجُ لِلرَّكُوبِ وَقَوْلُهُ صَفُوفٍ أَي تَصُفُّ أَقْداحاً من لَيِّنِها إِذا حَلَبْتِ لكَثْرَةِ ذلِكَ اللَّيِّنِ وفي حديث نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ أَبْغَنِي نَاقَةً حَلَابِيَّةً رَكْبِيَّةً أَي غَزِيرَةً تُحْدِلِبُ وَذَلُولاً تُرْكَبُ فهي صالِحَةٌ للأَمْرَيْنِ وَزِيدَتِ الأَلْفُ والنونُ في بِنائِهِما للمبالغة وحكى أبو زيد ناقةً حَلَابِيَّةً بِلَفْظِ الجَمْعِ وكذلِكَ حكى نَاقَةً رَكْبِيَّةً وشاةً تُحْدِلِبِيَّةً . (1) .

(1) قوله « وشاة تحلبة إلخ » في القاموس وشاة تحلابة بالكسر وتحلبة بضم التاء واللام وبفتحهما وكسرهما وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام) وتَحْدِلِبِيَّةٌ وتَحْدِلَابِيَّةٌ إِذا خَرَجَ من ضَرَعِها شيءٌ قَبْلَ أَن يُنْزَى عليها وكذلك النَاقَةُ التي تُحْدِلِبُ قَبْلَ أَن تَحْمَلَ عن السِرافِي وحَلَابِيَّةُ الشاةِ والنَاقَةُ جَعَلَهُما لَهَ يَحْدِلِبُهُما وَأَحْدِلَابِيَّةٌ إِيَّاهُما كذلك وقوله .

مَوَالِي حَلَفِي لا مَوَالِي قَرابَةِ ... وَلَكِنْ قَطِيناً يُحْدِلِبُونَ الأَتَاوِيَا . فَإِنَّهُ جَعَلَ الإِحْدِلَابَ بِمَنْزِلَةِ الإِعْطَاءِ وَعَدَّى يُحْدِلِبُونَ إِلَى مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ وفي الحديث الرَّهْنُ مَحْدَلُوبٌ أَي لِمُرْتَهِنِهِ أَن يَأْكُلَ لَيِّنَهُ بِقَدْرِ نَظَرِهِ عَلَيْهِ وَقِيَامِهِ بِأَمْرِهِ وَعَلْفِهِ وَأَحْدِلَابِ الرَّجُلِ وَلَدَتْ إِبْلَهُ إِناثاً وَأَحْدِلَابَ وَلَدَتْ لَهُ ذُكُوراً وَمِنْ كَلِمَتِهِمُ أَحْدِلَابِيَّةٌ أَجْدِلَابِيَّةٌ ؟ فمَعْنَى أَحْدِلَابِيَّةٌ أَجْدِلَابِيَّةٌ نُووقُكُ إِناثاً ؟ وَمَعْنَى أَمُّ أَجْدِلَابِيَّةٌ أَمُّ نُووقُكُ ذُكُوراً ؟ [ص 331] وقد ذكر ذلك في ترجمة جَلاب قال ويقال ما لَه أَجْدِلَابَ ولا أَحْدِلَابَ ؟ أَي نُوقُكُ إِبْلَهُ كَلِّها ذُكُوراً ولا نُوقُكُ إِناثاً فَتُحْدِلِبُ وفي الدعاءِ على

الإِنْسَانِ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَا يُولَدْ وَلَا يُعْرَفُ وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَا يُولَدْ وَمَعْنَى أَوْلَادِ أَيْ وَلَدَاتِ إِبْرَاهِيمَ الْإِنْسَانِ دُونَ الذُّكُورِ وَلَا أَوْلَادِ إِذَا دَعَا لِإِبْرَاهِيمَ أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ لِأَنَّهُ الْمَحْقُوقُ الْخَفِيُّ لِذَهَابِ اللَّيْنِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَاسْتَحْلَابِ اللَّيْنِ اسْتَدْرَجَهُ وَحَلَّيْتُ الرَّجُلَ أَيْ حَلَّيْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحْلَبُنِي أَيْ أَكْفِنِي الْحَلَابَ وَأَوْلَادِي بَقِطْعِ الْأَلْفِ أَيْ أَعْنِي عَلَى الْحَلَابِ وَالْحَلَّيْتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْحَلَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا وَهَاجِرَةٌ حَلَابُوبٌ تَحْلَبُ الْعَرَقَ وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ وَانْحَلَابُ سَالَ وَتَحْلَبُ بِدَنْهُ عَرَقًا سَالَ عَرَقُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ .

وَحَبَشِيَّةً إِنْ تَحَلَّيْنَا ... قَالَا نَعَمُ قَالَا نَعَمُ وَصَوَّبَا .
تَحَلَّيْنَا عَرَقًا وَتَحَلَّيْنَا فُؤُوه سَالَ وَكَذَلِكَ تَحَلَّيْنَا النَّسَبَ إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ .
وَوَلَّى كَتَيْبُ الرَّمْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ ... أَذَاهُ بِهِ مِنْ صَائِكِ مُتَحَلَّيْنَا .
شَبَّهِ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحَلَّيْنَا عَلَيْهِ صَائِكُ الْمَطَارِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَائِكِ الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرًا يَتَحَلَّيْنَا فُؤُوه فَقَالَ أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوبًا أَيْ يَتَهَيَّأُ رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَنَسْتَحْلَبُ الصَّبِيرَ أَيْ نَسْتَدْرِجُ السَّحَابَ وَتَحَلَّيْتُ عَيْنَاهُ وَانْحَلَّيْنَا قَالَ وَانْحَلَّيْتُ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ مَنَابِعِ مَائِهَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ الْعُيُونِ الْفَوَّارَةِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ .

تَدَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا الْبِيحَا ... رُ غَاضَتِ حَوَالِبُهَا الْحُفَّالُ .
أَيْ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلَّيْبُ طَرِيٌّ عَنِ السُّكَّرِيِّ قَالَ عَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ .

هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكْرِفٍ ... يُضِيءُ عُلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلَّيْبِ .
وَالْحَلَابُ مِنَ الْجَبَابِيَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَطْئِفَةً مَعْلُومَةً وَهِيَ الْإِحْلَابُ فِي دِيَوَانِ الصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحَلَّيْنَا الْفَيْءُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بِقَرَّةٍ مُحَلِّسٌ وَشَاةٌ مُحَلِّسٌ وَقَدْ أَحْلَسْتُ إِحْلَالًا إِذَا حَلَّيْتُ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَبْلَ وِلَادِهَا قَالَ وَحَلَّيْتُ أَيْ أَنْزَلْتُ اللَّيْنَ قَبْلَ وِلَادِهَا وَالْحَلَّيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَّيْبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ [ص 332] .
(يتبع)